

# المسحوق والمنكأ

لإمام الحافظ  
عبد الله بن الزبير الحميدي

تحقيق  
حبيب الرحمن الأعظمي

الجزء الثاني

عالم الكتب  
بيروت



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## فاتحة الجزء الثاني

الحمد لله على آلائه، والصلوة والسلام على محمد سيد انبيائه وعلى آله وصحبه واحبائه

وبعد فقد نشرنا الجزء الاول من هذا المسند في شعبان سنة ١٣٨٢ هـ واليوم تقدم الجزء الثاني منه وبه يتم الكتاب، وقد يعلم الواقفون على الجزء الاول انا قد فرغنا من تصدير الكتاب بمقدمة وجيزة، فلا حاجة اذن الى التقديم له ثانيا، لكن نلجس ان هناك امورا اهملناها فنحب ان نستدرکها هنا

## منهجنا في تخریج الاحاديث

سترى ان شاء الله ما عانيت، وبذلت من الجهود في تخریج احاديث هذا المسند، وطريقتي التي سلكتها فيه اني اذا وجدت الحديث عند الشيخين او احدهما اکتفيت بالعزو اليهما، الا ان اجد الحديث عند غيرهما من طريق الحميدي او شيخه دونها فحيث اعزوه اليه ايضا

وان لم اجده عندهما كان اكبر همى ان اعزوه الى احدى السنن  
الاربعة ان وجدته فيها ، وربما بدأت فى التفتيش عنه فيما سواها ووجدته  
فيه ثم لم انشط لطلبه فى السنن فاقصر على العزو الى ما سواها ولعلى ان  
قشت عنه فى السنن وجدته فيها

وربما يكون الحديث فى اكثر من كتاب واحد من هذه الكتب  
الاربعة او يكون فيها وفيما سواها ، لكنى ارجح ما فيه الحديث من طريق  
الحمدى او شيخه فاكتفى بالعزو اليه

كل ما عزوت الى صحيح البخارى وعقبته بذكر ارقام ج و ص فالمراد  
بها ارقام مجلدات فتح البارى المطبوع بالمطبعة الخيرية ( بمصر ) و صفحاته

### الاعتناء بمسند الحميدى

لم يزل اصحاب الرواية من المحدثين يتداولون مسند الحميدى بالرواية كما  
وقفت عليه فى المقدمة ، و المصنفون منهم يرجعون اليه لكشف غموض وقع  
فى اسناد حديث او متته كما اشرنا اليه فى مواضع شتى من تعليقنا  
وقد عمد الحافظ ابن حجر اليه و الى سبعة مسانيد اخرى فافرد زوائدها  
فى « المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية » ، وهذا السفر الجليل من نوادر  
المخطوطات ، وقفنا على الجزء الاول منه فى حيدرآباد ، وهو فى مجلد ضخيم  
بالقطع الكبير

وقد ساق الحافظ فى اوله اسانيده الى مصنفى تلك المسانيد و لنورد  
هنا اسناده الى الامام الحميدى بلفظه

قال الحافظ : واما مسند الحميدى فاخبرنا به عبد الرحمن بن احمد بن  
المقداد الفيشى ، فى كتاب الينا من دمشق ، انا احمد بن ابى طالب بن القيطى  
انا احمد بن عبد الغنى انا ابو منصور الخياط انا عبد الغفار بن محمد المودب ، ثنا  
ابو على بن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى

### مفاجأة محزنة

كان طبع الجزء الثانى من هذا المسند على وشك التمام اذ فوجئنا بنبا  
مقيم مقعد ، وهو نبا وفاة ' السرى النيل و العالم الجليل ، مولانا الشيخ محمد  
ابن موسى ميان السملكى الافريقى ، فكاد ان ينصدع القلب لعظم هذا الخبر ،  
فان الفقيد رحمه الله هو الذى كان يرجع اليه الفضل كله فى ظهور هذا  
الكتاب و نشره ، و كان مع ذلك عبقرى من الرجال ، منقطع القرين فى جمعه  
بين الثراء و السخاء ، و العلم و العمل ، و لم يكن شىء احب و اشهى اليه من  
نشر العلوم الدينية . و لا شك ان العالم الاسلامى قد خسر بفقده ركنا عظيما  
من اركان النهضة الاسلامية فى العصر الحاضر ، و شخصية كبيرة من عظماء  
رجال العلم و الدين

و نحن اذ نبتهل الى الله سبحانه ان يحزل مثوبته ، و يكرم نزله فى الفردوس  
الاعلى ، نسأله ان يلهم انجاله و ذويه جميل الصبر ، و يعظم لهم الاجر ،  
و يوفقهم ان يقتفوا اثره فى نصرة الدين و خدمة العلم

و اخيرا تقدم شكرنا للحاج شمس الضحى المحامى ( ايم، ايم، ايل، ايل، بي )  
 على مساعدته فى اكمال طبع هذا الجزء، اذ وقع الاختيار على مطبعته حين  
 اوقفنا طبعه فى حيدرآباد لاسباب لا نحب ان نذكرها، فجزاه الله خيرا  
 والله الحمد فى الاولى و الآخرة

خادم السنة المطهرة  
 حبيب الرحمن الاعظمى  
 پنهان ٹوله - مٹو - اعظم كده  
 ( الهند )

سلخ ذى الحجة

سنة ١٣٨٢ هـ



## الجزء السادس

من مسند أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدى

بسم الله الرحمن الرحيم •

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الزاهد الحافظ تقي الدين أبو محمد عبد الغنى بن عبد الواحد بن هلى بن سرور المقدسى قال: أخبرنا الفقيه أبو الحسن سعد الله بن نصر بن الدجاجى الفقيه الواعظ قال: أخبرنا الإمام أبو منصور محمد بن أحمد ابن على المقرئ الخياط قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد المودب قراءة عليه وأنا أسمع فى سنة سبع وعشرين وأربع مائة فاقربه قال: ثنا بشر قال:

٥٨٤— حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! جئت أباعك على الهجرة وترك أبوى يكيان، قال: فارجع إليهما واضحكهما كما أبكيتهما •

٥٨٥— حدثنا الحميدى قال: ثنا سفيان قال: ثنا مسعر عن حبيب بن أبى ثابت عن أبى العباس السائب بن فروخ عن عبد الله بن عمرو

---

(١) أخرجه أبو داود من طريق سفيان وهو الثورى عن عطاء (ج ١ ص ٢٥١) •

وأخرجه البخارى فى الادب المفرد عن أبى نعيم عن سفيان (ص ٥) •

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، الا انه قال : ففيهما فجاهد<sup>١</sup> .

٥٨٦- حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابن ابي نجيح قال :

اخبرنى عبيد الله بن عامر انه سمع عبد الله بن عمرو يقول : قال : ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا<sup>٢</sup> .

٥٨٧- حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا عمرو بن دينار قال :

اخبرنى صهيب مولى عبيد الله بن عامر قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قتل عصفورة فما فوقها بغير حقها سأله<sup>٣</sup> الله عز وجل عن قتلها ، قالوا : يا رسول الله ! وما حقها ؟ قال : يذبحها فياكلها ولا يقطع راسها فيرمى بها<sup>٤</sup> . فقيل لسفيان : فان حماد بن زيد يقول فيه : اخبرنى عمرو عن صهيب الحذاء ، فقال سفيان : ما سمعت عمروا قال قط صهيب الحذاء ما قال الا صهيب مولى عبيد الله بن عامر<sup>٥</sup> .

٥٨٨- حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا عمرو بن دينار قال :

(١) اخرجه البخارى من طريق شعبة وغيره عن حبيب بن ابي ثابت ( فى ج ٦ ص ٨٥ ) وفى الادب و اخرجه ابو داود من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثورى عنه ( ج ١ ص ٢٥١ ) .

(٢) اخرجه الحاكم من طريق المصنف ( ج ١ ص ٦٢ ) و الترمذى من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قاله المنذرى . و اخرجه البخارى فى الادب المفرد عن ابن المدينى عن سفيان بهذا الاسناد ( فضل الله الصمد ج ١ ص ٤٤٧ ) .

(٣) فى الاصل « يسأله » وفى ع « سأله » و كذا فى ظ .

(٤) اخرجه النسائى ( ج ٢ ص ١٨٥ ) عن قتيبة عن سفيان .

(٥) و الحذاء هو مولى عبيد الله بن عامر كما فى التهذيب .